

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -423

سعد الشثري

كل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:02](#)
تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - [00:01:03](#)

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقى في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير العربية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان - [00:01:30](#)

الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار عالي مما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اطهر الاطهار وسيد الابرار. عليه من ربه وعلى اله وصحبه - [00:02:10](#)

الصلاة واتم التسليم الى يوم القرار وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامج تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نستعرض فيه الاقوال والمسائل ثم نذكر الراجح مع الدليل. يسرنا في هذا البرنامج مشاهدينا الكرام ان يكون ضيفا - [00:02:30](#)

لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري في بداية هذا اللقاء. نرحب بمعاليه فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله وارحب بك وبالاخوة المشاهدين واسأل الله جل وعلا ان يمكنهم من فعل الطاعات - [00:02:50](#)

والا يحصرهم عن فعل شيء منها. اللهم امين. مشاهدينا نحن معكم في كتاب الحج وفي باب الفوات والاحصار. اخذنا في الحلقة الماضية ما يتعلق بتعريف الفوات وما هو وكذلك الاحصار. والاحكام المتعلقة بالفوات وبعض احكام الاحصار اذا احصر - [00:03:09](#)
ماذا يفعل وكذلك نوع الاحصار اذا احصر من الدخول في آ دخول البيت او كذلك الوقوف بعرفة او الطواف اه بعد هذا نأخذ في بداية هذا اللقاء اذا اختار المحصر البقاء اه على احرامه حتى يرتفع الاحصاء - [00:03:29](#)

عنه هل آ يجوز له ذلك؟ وهل يحق له ذلك؟ وماذا يصنع في هذه الحال؟ وما الحال الافضل لمثل هذا المحصر نأخذ آ هذه المسألة في بداية هذا اللقاء ثم ندخل الى المسائل الاخرى باذن الله عز وجل. تفضل يا شيخنا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - [00:03:49](#)

الانبياء والمرسلين اما بعد من احصر عن الحج وكان الوقت قد فات فحينئذ نقول يتحلل يذبح هديه ويتحلل. اذا احصر عن عرفة والحرم فانه حينئذ يذبح هديه ويتحلل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية. يجوز - [00:04:09](#)
ان يبقى على احرامه حتى يتمكن اذا كان هناك احتمال ان يتمكن من اه الوصول الى اه البيت. هل يجب عليه قضاء هذا الحج او هذا النسك الذي احصر عنه نقول هذا على نوعين النوع الاول اذا كان واجبا - [00:04:39](#)

كما لو كان الحج حجة الاسلام او عن نذر او اه قضى ففي هذه الحال الحج واجب فاذا احصر فاننا نقول يجب عليه ان يأتي بهذا مرة اخرى هذا آ هذا الموسم الذي احصر فيه عن البيت وهذا الاحرام الذي لم يكمله لا يجزئه عن ذلك - [00:05:00](#)

الواجب الا في سورة واحدة وهي من احصر ثم بعد ذلك تحلل ثم زال عنه الاحصار في هذه الحال اذا ذهب واتى بالحج في نفس السنة فانه يعد قد ادى الواجب آآ عليه - [00:05:23](#)

وهذه من المسائل التي آآ يغاية بها يقال قضى في وقت الاداء قضاء من هنا محصر يجب عليه القضاء. جميل. الاصر ان يقضي العام القادم. جميل. تحلل فلما تحلل تمكن من الوصول الى البيت من الوصول الى عرفة - [00:05:45](#)
فحينئذ نقول يحل له ان يقضي في نفس يقضي في نفس السنة. نفس السنة. اه لانه جميل. وهو في نفس الوقت اداء في وقت الاداء. هم طيب اه اما اذا كان الحج او العمرة من باب التطوع - [00:06:07](#)

وليس من باب الواجب. جميل. انا حجيت حج تطوع. فحصرت فحينئذ يريد يتحلل ويذبح هديه طيب هل يجب علي ان احج من آآ السنة القادمة او لا؟ هذا من مواطن الخلاف والراجح من قول اهل العلم انه لا - [00:06:24](#)

يجب عليه لانه نفل في حقه. هو نفل. هم وبالتالي لا نوجب عليه ان يأتي به في السنة القادمة ويدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر اصحابه في صلح - [00:06:45](#)

ديبية بالإتيان به مرة اخرى. نافلة في حقه. وكان في الأصل آآ نافلة اه بعضهم حج واتى مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية وبعضهم لم يعتمر. فدل هذا على ان المحصر اذا تحلل لم يجب عليه - [00:06:58](#)

او تلك العمرة او ذلك الحج الذي احصر فيه لو كان فاقدا للهدي قلنا المحصر يذبح هديه ويتحلل. لو كان فاقدا للهدي فانه يصوم عشرة ايام متى يتحلل؟ الجمهور يقولون لا يتحلل حتى يكمل الصوم - [00:07:21](#)

اه يبقى على احرامه. يبقى على احرامه عشرة الايام هذه التي صام فيها. هم كما انه لا يتحلل قبل الذبح قالوا البدل يقوم مقام المبتل. حتى يتم؟ حتى يتم العشرة ايام. هناك طائفة من اهل العلم قالوا لا لا يشترط هذا - [00:07:44](#)

يتحلل ويصوم. يتحلل ثم يصوم. لعدم ورود الدليل الدال على اه ايجاب ان يكون الصوم بعد حلول وهذا القول يعني له آآ قوته هل هناك اطعام تقول لا ما هي اطعام اما ذبح شاة او صوم. او صوم عشرة ايام - [00:08:00](#)

ثلاثين مسكينا يقول ما يجزئ بعدم وروده في آآ الشرع. هل يجب عليه ان يحلق النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في صلح الحديبية لما احصروا حلقوا حتى قال الراوي كاد بعضهم ان يقتل بعضا بسرعة يحلقون - [00:08:24](#)

يقول جمهور يقولون لا يجب الحلق يعني ما ادى النسك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انما هو من فعل المباح من فعل المباح اه هذا فيمن احصر عن الوصول الى عرفة والى اه الحرم - [00:08:45](#)

هناك طائفة قسم ثاني من الاحصار يحصر عن الوقوف في عرفة ويمكن من الذهاب الى البيت ماذا نقول؟ نقول تحلل اه بعمرة تحلل بعمرة. هل عليه دم؟ الاظهر انه لا يوجد لا يجب عليه - [00:09:07](#)

لانه تحلل باداء هذه العمرة لو فرض انه قارن او مفرد فطاف وسعى وتحلل ثم بعد ذلك صد عن الوصول الى عرفة فنقول يتحلل طواف وسعي اخرين وآآ لا يجدد احراما ما يأتي باحرام جديد وانما يطوف ويسعى ويكون بذلك قد حل - [00:09:26](#)

لو احصر عن طواف الافاضة هذا القسم الثالث راح وقف في عرفة وفي مزدلفة يريد ان يصل الى الحرم عجز ما تمكن اما لحبس او لعدو او لغيره فماذا يفعل؟ هناك قولان مشهوران القول الاول انه يبقى على احرامه - [00:10:00](#)

حتى يطوف وهذا مذهب مالك وابي حنيفة والسبب ان وقته اوسع يعني؟ لا هو الان اه لا يمتنع الا عن الجماع ومقدماته اليس كذلك؟ لان تحلل التحلل الاول قالوا فلا صعوبة عليه في ان يبقى على احرامه - [00:10:28](#)

عند الشافعي واحمد يقولون يتحلل ولو لم يطف البيت اذا احصر عن البيت. لكن مذهب ابى حنيفة ومالك ارجح عليه كلف في هذا انما يمتنع عن آآ النساء آآ هل - [00:10:53](#)

آآ لو احصر عن اه طواف الافاضة اذا نقول الصواب انه يبقى على احرامه حتى يتمكن من الطواف وعند الشافعي انه يذبح ويتحلل من احرامه لكن القول الاول اقوى وذلك لان البقاء على احرامه - [00:11:12](#)

لا يؤثر عليه من امثلته يا شيخ يعني ممكن نقول المرأة اذا حاضت وكذا نعم المرأة اذا حاضت المرأة اذا حاضت قبل الطواف في

البيت عند الجمهور يقولون تبقى على احرامها حتى تطهر - [00:11:35](#)

ورد عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه يقول ستحلل انها تتحلل لكن بقول الجمهور اقوى وارجح لان الاصل ان من ادخل في نسك نفسه في النسك فيجب عليه الاتيان بالمناسك وين خشية فوات الرفقة يسافروا - [00:11:51](#)

وهي توها نعم خصوص في زماننا الحاضر. ايه. الامر اصبح الان آآ اسهل من جهة انهم يتمكنون من ايقاف بعض اه الادوية والعقاقير وبالتالي نقول اه توقف الدم بهذه الوسائل - [00:12:11](#)

لو احصر الانسان عن واجب من الواجبات احصل عن رمي الجمار فهذا يفوت وقته ومنعم حينئذ نقول اه يسقط عن هذا الواجب هل يجب عليه دم؟ هناك منهجان منهم من يقول يجب عليه دم لكونه ترك واجبا ومن هناك ان يقول - [00:12:30](#)

لا يجب آآ الدم لانه معذور في تركه في هذا آآ الواجب من احصر بالمرط او بذهاب النفقة. هل يكون بمثابة من اه احصر بسبب العدو او لا عند الجمهور يقولون يبقى محرما - [00:12:56](#)

كما هو مذهب مالك والشافعي واحمد المشهور عنه وبالتالي لا يتحلل يبقى قياسا على يقولون الاصل بقاء الاحرام لقوله واتموا الحج والعمرة لله. جميل. جاءنا في مسألة الحصر بالعدو حديث في صلح الحديبية. جميل - [00:13:19](#)

فبالباقي يبقى على الاصل من وجوب البقاء على الاحرام واكمال النسك. جميل. ولعل قول الامام ابي حنيفة انه يتحلل ارجح يا شيخ والسبب في هذا ان آآ الحصر بالمرض يماثل الحصر - [00:13:38](#)

بالعدو وهكذا بذهاب النفقة. ولان ابن عباس رضي الله عنه اثر عنه انه الحق المحصر بالمرط بالمحصر اه العدو ولم اه يؤثر عن الصحابة خلافه. يعني العلة واحدة يعني ما فيها - [00:13:55](#)

وبالتالي نقول الراجح انه يتحلل. جميل. اه لو ظل الطريق معتمر وضاع فحينئذ نقول يبقى على احرامه. هم. لانه لو حل ما يستفيد من الاحلال شيئا وبالتالي نقول ابقى على احرامك حتى تتمكن من الوصول الى البيت - [00:14:14](#)

لو قدر انه احصر عن البيت ثم قدر على البيت احصر على الحج والعمرة. هم. وبقي على احرامه ثم بعد ذلك تمكن من الوصول الى البيت بعد فوات موسم الحج. فحينئذ نقول يتحلل بعمرة - [00:14:38](#)

وينحر هديه في الحرم وتلاحظ ان مسائل الاحصار كلها مرتبطة بمسألة الاشتراط. الاشتراط جميل ممتاز. من اشترط واحصر جاز له ان يتحلل بدون هدي وبدون احكام وبدون قضاء. من لم يشترط - [00:15:01](#)

الاحكام السابقة تطبق عليه عليه الهدي والقضاء اذا كان فرضا نعم يلزمه ان يتحلل بعمرة واذا فائدة الاشتراط هي التحلل مجانا كما هو مذهب احمد والشافعي وطائفة واخرون قالوا بان الاشتراط لا قيمة له. ولا ينفع بشيء - [00:15:24](#)

وتقدم معنا نسبته الى ابي حنيفة ومالك ولكن الحديث الوارد آآ حديث ضباعة بنت حديث واضح في هذه المسألة وبالتالي نقول بان آآ الاشتراط مفيد وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

فان لك ما اشترطت لكنه خاص في مثل حال ضباعة بنت الزبير او انه عامل اشتراط في كل من خشي من فواتن من خشي من احصار في غيره. الحديث هم. علله بعله فان لك ما استثنيتي. فدل هذا على ان من استثنى شيئا اه حق له ان - [00:16:08](#)

يأخذ ما استثناه بناء على هذه آآ القاعدة آآ الشرعية. طيب وفي زماننا هذه شيخنا الان وش نقول في الاشتراط؟ نعم. في زماننا حاضر. مم قد يحبس الانسان بسبب عدم حصوله على التصاريح حج - [00:16:28](#)

وقد يحبس سبب تنظيم في الدخول والخروج فالحبس في التنظيم بسبب التنظيم هذا نقول انتظر حتى تيسر تيسر لك دخول مكة وتتمكن من اداء اه ان النسك لكن من حبس عدم حصوله على التصريح - [00:16:46](#)

نقول هذا فاته الحج وبالتالي يتحلل بنحر هديه. اذا كان مشترطا يعني؟ نعم. لا اذا كان مشترطا جاز له نتحلل مجانا. مجانا هذا يتحلل منه. اما اذا لم يشترط مم. فانه ينحر هديه. هم. ويجوز له حينئذ التحلل - [00:17:07](#)

طيب ولو انتظر قليلا ثم تيسر له الدخول؟ نعم حينئذ لا اشكال. مم. في انه آآ قد ادى النسك ام لا. لكن في مرات يغلب على الظن انه لن يسمح له وان انه سيبقى المنع وبالتالي نأخذ هذا الحكم الذي قررناه قبل آآ قليل. نعم. جميل - [00:17:27](#)

آآ طيب يا شيخنا في مسألة الاحصار اه ذكرنا انه اه ذكرنا كذلك المسائل الاخيرة لكن اذا اه مسألة جواز قلب الحج الى عمرة هل يدخل فيها هذه المسائل ام انها مسألة مفردة؟ نعم المسائل محصر اه من كان عليه فوات - [00:17:47](#)

الفائت فالذي فات حجه يقلب نسكه الى الى عمرة الى عمرة. جميل. ومن احصر عن الوقوف في عرفة. مم. فحينئذ يقلب نسكه ليكون عمرة تقدم معنا ان الجمهور لا يجيزون فسخ الحج الى عمرة مطلقا - [00:18:10](#)

وان مذهب الامام احمد يجيز فسخ الحج الى عمرة في التمتع في ايش؟ تمتع في التمتع وعلى ذلك نأخذ هذه المسألة التي آآ بين آآ ايدينا نعم جميل. طيب اه تقريبا اه استوفينا هذه المسألة باقي شيء من وسائل الاحسان. نعم هناك ايضا مسائل متعلقة - [00:18:31](#)

لو كان هناك امرأة حج التطوعا واحرمت فانه يجوز وكانت خرجت بدون اذن الزوج يجوز للزوج ان يحللها وان يطلب منها ايقاف آآ النسك. مم لماذا؟ لان هذا النسك مستحب - [00:18:57](#)

فاذا كانت آآ الا اذا كان النسك واجبا اذا الواجب تكمله. آآ اذا تحللت حينئذ ماذا تفعل؟ يقول ان كان للحج تتحلل بعمرة وتعود الى زوجها اذا اه انها اشترطت - [00:19:19](#)

رموز تتحلل بدون حاجة الى عمرة. اذا لم تشترط تتحلل بعمرة وتذبح الهدي وتعود الى زوجها. اذا لم تشترط اذا لم تشترط يعني حتى بعد الدخول في النسك يكون حتى واجب عليها وان كان نفلا. بعد تلبسها بالنسك. نعم. الواجب الاكمال وليس ذات العمل. وليس ذات العمل. نعم. جميل. طيب - [00:19:40](#)

شيخ اه صفة الاشتراط متى يكون بالظبط؟ صفة الاشتراط تكون عند الاحرام. تكون عند الاحرام. تكون عند الاحرام فاذا احرم اشترط ولذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لضباعة بنت الزبير واشترطي ان محلي حيث حبستني - [00:20:02](#)

محلي يعني جواز كوني اتحلل من الاحرام حيث حبستني يعني في المكان الذي حبستني فيه. متى يكون هذا يكون وقت آآ الدخول في النسك وقت الاحرام اه تقدم معنا ان الجمهور يقولون بمشروعية - [00:20:20](#)

الاشتراط واثره كما هو مذهب الشافعي واحمد. هناك من يقول لا اثر للاشتراط ولا قيمة له. هم. طب هو مذهب مالك وابي حنيفة. وهناك من يقول بان الاشتراط يجوز لمن كان عنده احتمالية عدم اكمال النسك. ما لمرط او تعب او خوف رفقة - [00:20:41](#)

فواتير رفقة ونحو ذلك. هم. ولعل القول الاول القائل بالجواز مطلقا ارجح فالجواز مطلقا. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان لك ما اشترطت. فان لك على ربك ما اشترطت. فان هذا من حروف التعليم - [00:21:01](#)

معناه انه عام كل من اشترط كل من اشترط لحقه هذا آآ الحكم اه من يقول بانه يختص بمن كان بمثل حال ضباعه يقول الناس الذين حجوا في عهد النبوة كثير ولم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم انه - [00:21:19](#)

انا يعلمهم واحدا واحدا آآ الاشتراط. مم. ولكن اه تأخير البيان عن وقت آآ عن وقت الخطاب جائز الى وقت الحاجة ولان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خاطب واحدا فخطابه للواحد يكون بمثابة خطاب للجميع. ولان العبرة بعموم - [00:21:36](#)

لفظ لا بخصوص اه ايه السبب؟ جميل. لكن اذا فات وقت الاشتراط اه ينتهي اذا فات وقته اذا فات وقت الاشتراط لم يشترط يعني اذا لم يشترط وقت الاحرام ايه وقت الاحرام حينئذ لا يترتب عليه حكم لو اشترط احرم بعد - [00:22:02](#)

نصف ساعة اشترط نقول هذا الاشتراط لا قيمة له ولا يجيز له التحلل الا اذا احصر ذبح الهدي جميل يعني يقول لبيك اللهم مثلا عمرة وحجا فان حبسني حابس ومحلي حيث حبستني نعم هذا لفظه الذي يقوله حال الاشتراط مم وهذا الاشتراط ينفعه - [00:22:21](#)

ان شاء الله تعالى. جميل. اسأل الله عز وجل ان يتقبل من الحجيج حجههم ومن المعتمرين عمرتهم. واسأله سبحانه ان يتقبل من المسلمين اعمالهم وان يجعلنا واياكم ممن يستمعوا القول ويتبعوا احسنه. بهذه المسألة نكون قد انهينا حلقتنا آآ هذه في باب -

[00:22:41](#)

والاحصار من كتاب الحج والمسائل المتعلقة بعد تعريف الفواتي والاحصار وانواع كذلك آآ المحصر وما يتعلق فيه من احكام اه كل هذا اخذناه في هاتين الحلقتين الماضيتين وهذه اه الحلقة في الحلقة الماضية وهذه الحلقة نكون انهينا هذا الباب باذن الله عز وجل

- [00:23:01](#)

ندخل معكم باذن الله في باب جديد آآ يتعلق بالهدي والاضحية آآ وغيرها من الاحكام في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. نشكر
ولكم حسن استماعكم وانصاتكم واسأله ان يجعلنا ممن استمع القول واتبع احسنه ممن تعلم علما اه نافعا وعمل به كما نشي بالشكر
على ما - [00:23:21](#)

معالي شيخنا الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري على قبوله استضافتنا له في هذا البرنامج اسأله سبحانه ان يمن عليه بواسع
فضله وان يصلح له ذريته وشأنه وان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:41](#)
جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة
للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء
وطلبة العلم - [00:24:01](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية. بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من
اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه - [00:24:33](#)
تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير النابض متقين بالعربية
للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج - [00:24:57](#)
هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما اولوا الالباب -

[00:25:18](#)